

الخمور والمخدرات: حكمها، وضررها وكيفية علاجها - خطبة الجمعة

د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر الموحدين شجاعة وبطولة فروسية وهمية خيال وخداع عشق وادمان سخاء وجود في غير محله مشهد مؤلم ترسمه شفاه شعراهم يجسد واقعهم المرير ردد قائلا ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا ينهنها اللقاء. اي اسد انتم - 00:00:00 واي ملوك وانتم عبيد لکسرى وقيصر مشهد مؤلم عالم من الخيال حلقت به وفيه عقولهم لما ادمروا شربها رددوا قائلين يحاولون الهروب من واقعهم المرير الا هب بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرین. مشعشعة كان الحص فيها. اذا ما الماء خالطها - 00:00:43

سخينا ترى اللجز الشحيح اذا امرت عليه لماله فيها مهينا. يا كرام جاء الاسلام ليصون النفس البشرية عن الرذيلة والانحطاط عن عبودية الخمر وعبودية النساء عن عبودية الاحجار والاصنام والاشجار والاوئنان. حينما رقى بها - 00:01:20 في سلم تحقيق العبودية لرب البرية جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. صالح الاسلام النفس البشرية النفس الانسانية عن كل ما يفتالها عن كل ما يكدرها ومن اعظم تلك الاسباب ومن اعظم تلك الاشياء التي اودت - 00:01:50 الى انحطاط البشرية والى غياب عقلها ووعيها ام الخبائث ورأس طلائع الاثام والشر تلك التي ان ادميتها وشربتها فانك لا تفرق بين حق وباطل وام بين فضيلة ورذيلة يا كرام - 00:02:17

حديثي لكم اليوم سيكون عن اعظم سبب من اسباب عدم صيانة النفس الانسانية الا وهو شرب الخمور والمسكرات والمخدرات فاقول مستعينا بالله. سائلا ربی جل في علاه ان يطلق بالحق لساني وان يشرح صدري وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم نافعة لي ولكم في - 00:02:49

الدنيا والدين انه ولی ذلك وال قادر عليه. فاقول اولا حكم المخدرات والمسكرات والمفترات والحسبيش وكل ما يتعاطاه اهل الاثام خفافيش الظلام في زماننا اقول اولا اعلم يا مسلم ان حكم الخمر - 00:03:19

ويدخل فيه المخدر والمفتر محروم بنص کلام الله ونص حديث رسول الله صلى عليه الله فالله ناداكم فقال يا ايها الذين امنوا وقال ابن مسعود ان سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعه سمعك - 00:03:45

فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه يقول لك الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبه وهي اية يا كرام - 00:04:09

صریحة الدلالة قطعية الثبوت قطعية الدلالة في تحريم الخمر وما يدخل فيها من المخدرات والتي اغتالت عقول شبابنا. وانا الله وانا اليه راجعون. روی مسلم في صحيحه بسنده عن رجلين من اهل اليمن وفداه على النبي صلوات ربی وسلامه عليه. فقال يا رسول الله انا نسألک عن - 00:04:31

شراب يصنعونه عندنا في اليمن من الذرة يقال له المزر فما حكمه وقال النبي صلوات ربی وسلامه عليه واسمع فقال النبي صلوات ربی وسلامه عليه امسكر هو يغيب العقل ويغطي عليه. امسكره؟ فقالا نعم يا رسول الله. فقال صلوات ربی وسلامه عليه. كل مسكر خمر - 00:05:00

الحسبيش خمر والمخدرات خمر والحبوب خمر. كل مسكر خمر. يقول صلوات ربی وسلامه عليه. وكل خمر حرام وكل

خمر حرام. وروى الدارقطني بسند صحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:05:31](#)
قال ما اسكن كثيرون فقليله حرام. وفي الترمذى من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما اسكن منه الفراق فالحسوة يحتسيها الرجل
حرام فالذى يسكن كثيرون هو حرام ايتها الاحبة الكرام. لذلك صحابة رسول الله صلى عليه الله. فقهوا هذا المعنى - [00:05:55](#)
وادركوا خطر الخمور والمخدرات ومغيبات العقول والتي تقتلها وتهوي بها في مهالك الردى والله فقهوا هذا المعنى. فقال ابن عباس
يا كرام كان صحابة رسول الله يعدلون يعدلون الخمر بالشرك - [00:06:23](#)
اسمع هذه الكلمة يا مسلم الصحابة كانوا يوازنون بين الشرك بالله. اكبر الكبائر. اظلموا الظلم وشرب الخمر فكانوا يردون شرب الخمر
عدلا للشرك والله المستعان. من قبحه وشدة اثمهم. لذلك انظر ماذا يقول - [00:06:45](#)
يقول ابو موسى يا من تتسلل بسيجارة تشربها. وحبة تبلغها وكأس تتحسيه. اسمع ماذا يقول ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى
عنه لا ابابي ان اشرب الخمر او ان اعبد هذه السارية من دون الله - [00:07:08](#)
يرى ان شرب الخمر كالذى يعبد سارية من دون الله والله المستعان. يا كرام حديثى عن حكمها سيطول. لكننى انتقل الى محور الثاني.
وهو وهو ما هي اثار شرب الخمر؟ والمسكرات - [00:07:29](#)
والمخدرات وخطبتنا عن صيانة النفس البشرية وحرمتها وعظمتها عند الله سبحانه وتعالى. اقول احبتى في الله ما هي اثارها على
الفرد والمجتمع؟ اقول اولا ان من اقبح اثار المخدرات والخمور في زماننا انها بوابة كل شر. مفتاح الشرور. بوابة الاثام. بل - [00:07:47](#)
اني اقول انها بوابة اللحاد والكفر. بالله نسأل الله السلامة والعافية. انظر ماذا يقول ابو الدرداء بسند حسن عند ابن ماجة. يقول
اوصانى خليلي خليله محمد صلى عليه الله. او صانى خليلي ان لا - [00:08:18](#)
بالله وان لا اشرب الخمر فانها مفتاح كل شر الخمر يا مسلم هي مفتاح الشرور نسأل الله السلامة والعافية. جاء في حديث عبدالله بن
عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم عن رجل منبني - [00:08:37](#)
اسرائيل اخذ فقيل له اما ان تشرب الخمر واما ان تزني بتلك المرأة واما ان تقتل غلاما غلاما عندهم. واما ان تأكل الخنزير فظن ذلك
الرجل بميزان عقله لا بميزان شرعه. ظن ان الخمر هينة - [00:08:59](#)
كأس تشربه تنسى ساعة وما يدريك ايها المسكين ما الذي يحصل في ساعة؟ فشرب الخمر فزنا بالمرأة وقتل الغلام واكل الخنزير
نسأل الله السلامة والعافية. وجاء عن علي رضي الله تعالى عنه حتى تعلم ان الخمر بوابة الاثار - [00:09:23](#)
بوابة الشرور في زماننا الخمور التي ابواها مشرعة وخماراتها يطرقها من شاء ان يطرقها ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول علي رضي
الله تعالى عنه مخبرا عن تغيير دين المجروس - [00:09:45](#)
كيف صاروا عبادا للنار كيف صاروا اهل ديانة؟ نسأل الله السلامة والعافية قال تغيير دين المجروس على يد ملك من ملوكهم شرب
الخمر فتمل فغاب العقل فزنا بابنته هي واخته. فلما اصبح تردد ماذا يقول للناس؟ انا ملك. زنيت؟ فعلت الحرام؟ فاصبح يحدث
الناس - [00:10:04](#)
ان زنا البنات وزنا الاخوات حلال. نسأل الله السلامة والعافية. فغير دينهم وانحرف بهم وانا لله فانا اليه راجعون. ولو رأينا اليوم اغلب
الجرائم ولا سيما القتل نسأل الله السلامة والعافية. فتشنا عن اسبابها - [00:10:31](#)
فاننا يا كرام سنجده جبة او صي جارة او كأسا يقف وراء كل جريمة والله المستعان. الثاني من اثار شرب الخمر والمسكر والمخدرات في
زماننا يا كرام زنا المحارم يا اهل الاسلام - [00:10:51](#)
يا اهل العفة يا اصحاب الفضيلة والله الذي لا يحل بغيره ان القلب يتقطع وان العين لتدمع حينما يتصل متصل فيسأل عن واقعة
ووقع فيها رجال على ابنته وعلى اخته - [00:11:13](#)
وعلى عمته وعلى خالتها زنا المحارم يفتكم بمجتمعاتنا والله. وانا اقول لكم اعلم كثير مما قد يغيب عنكم لاننا نسأل نستفتى يا كرام.
وقائع زنا المحارم كثيرة والله المستعان من اعظم اسبابها - [00:11:41](#)

شرب الخمور. شرب المسكرات والله المستعان. يذكر ابن الجوزي رحمه الله عن امرأة من بغداد وما اكثر النساء في زماننا على شاكلتها الا من رحم الله قد ما نات شرب الخمر - [00:12:03](#)

فكانـت تزنـي فيـي الـيـوم مـرتـين فـولـدت ولـدا مـنـ الزـنـا فـزـنت بـه هـذـا الـوـلـد ايـها الـاحـبـة الـكـرام كـذـلـك زـنـا وزـنـا باـبـنـتـه فـتوـارـت الـذـرـيـة كـلـها او كـلـها الـزـنـا وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ. زـنـا الـمـحـارـمـ الـذـي قـدـ لاـ يـلـتـفـتـ ولاـ يـنـتـبـهـ اليـهـ الـابـاءـ - [00:12:22](#)

ماـ الـذـي يـغـيـبـ فـطـرـةـ سـلـيـمةـ تـعـلـمـ انـ هـذـهـ اـمـ وـهـذـهـ اـخـتـ وـهـذـهـ عـمـةـ وـهـذـهـ خـالـةـ وـهـذـهـ زـوـجـةـ اـخـ ماـ الـذـي يـغـيـبـ فـهـوـ عـقـلـهـ ماـ الـذـي يـسـكـرـ روـحـهـ ؟ ماـ الـذـي يـطـغـىـ عـلـىـ اـيـمـانـهـ ؟ عـلـىـ مـخـافـتـهـ لـرـبـهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ اـنـهـ - [00:12:47](#)

الـخـمـورـ اـنـهـ الـمـخـدـرـاتـ وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ. اـيـضاـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرامـ مـنـ اـثـارـ الـخـمـورـ وـالـمـسـكـرـاتـ وـالـمـخـدـرـاتـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ كـمـاـ اـقـسـمـ النـبـيـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ كـمـاـ فـيـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ بـسـنـدـ

الـخـمـورـ وـالـمـخـدـرـاتـ وـالـمـسـكـرـاتـ اـنـ لـهـ مـحـشـرـاـ عـجـيـباـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـسـنـهـ الـاـلـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. قـالـ يـبـعـثـ مـدـمـنـ الـخـمـورـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـعـابـدـ وـثـمـ - [00:13:40](#)

يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـذـاـ الـمـدـمـنـ هـذـاـ الـذـيـ ظـنـ اـنـ هـذـهـ رـوـحـهـ وـاـنـفـقـ مـلـايـنـهـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ تـرـىـ الـلـحـزـ الشـحـيـجـ الـبـخـيـلـ اـذـ اـمـرـتـ عـلـيـهـ لـمـالـهـ فـيـهاـ مـهـيـنـةـ. تـرـاهـ يـنـفـقـ الـاـمـوـالـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـمـورـ وـلـاـ يـدـرـيـ اـنـ هـذـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـيـكـونـ - [00:14:01](#)

فـيـ مـصـافـ عـبـادـ الـاـوـثـانـ لـاـ نـكـفـرـهـ. لـكـنـ مـحـشـرـهـ قـبـيـحـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ وـخـطـيـئـهـ اـنـهـ وـلـيـ

ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ وـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ - [00:14:21](#)

مـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيمـ. قـدـ قـلـتـ مـاـ سـمـعـتـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ وـخـطـيـئـهـ. فـاستـغـفـرـوـهـ اـنـهـ هوـ

الـغـفـورـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـكـفـيـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ دـرـبـ وـسـنـتـهـ اـقـتـفـيـ - [00:14:41](#)

احـبـتـيـ فـيـ اللـهـ اـيـضاـ مـنـ اـثـارـ الـخـمـورـ وـالـمـسـكـرـاتـ وـالـمـخـدـرـاتـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـهـ يـاـ كـرـامـ فـضـلـاـ عـنـ كـوـنـهـ كـعـابـدـ وـثـنـ لـهـ مـحـشـرـ

اـخـرـ. وـصـورـةـ مـقـزـزـةـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ. سـوـرـةـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - [00:15:01](#)

قـالـ اـنـ اللـهـ عـهـدـ اوـ اـنـ اللـهـ عـهـدـاـ انـ يـسـقـيـ مـدـمـنـ الـخـمـورـ مـنـ طـيـنـةـ الـخـبـالـ. يـوـمـ الـقـيـامـةـ شـارـبـ الـخـمـورـ. هـذـاـ الـذـيـ مـتـعـ رـوـحـهـ زـعـمـواـ تـنـتـظـرـهـ

رـدـغـةـ الـخـبـالـ طـيـنـةـ الـخـبـالـ. وـيـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ لوـ تـسـأـلـونـنـيـ مـاـ هـيـ رـدـغـةـ الـخـبـالـ؟ عـصـارـةـ اـهـلـ النـارـ - [00:15:24](#)

تـنـتـظـرـ شـارـبـيـ الـخـمـورـ وـالـمـخـدـرـاتـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ. اـنـتـقـلـ يـاـ كـرـامـ. عـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ عـلـاجـهـ كـيـفـ نـعـالـجـهـ مـجـتمـعـاتـنـاـ تـعـانـيـ

وـالـبـيـوـتـ تـئـنـ. عـقـوقـ وـظـلـمـ. اـطـفـالـ مـشـرـدـونـ. نـسـاءـ تـطـلـقـ شـبـابـ تـذـهـبـ اـعـمـارـهـمـ لـاـ فـيـ الـجـهـادـ - [00:15:49](#)

وـلـاـ فـيـ قـيـامـ الـلـيلـ. وـاـنـمـاـ فـيـ سـبـيـلـ سـيـجـارـةـ يـدـخـنـونـهـاـ وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ. كـيـفـ السـبـيـلـ؟ كـيـفـ الـعـلـاجـ؟ كـيـفـ الـخـلاـصـ؟ اـقـولـ اـولـاـ تـحـكـيمـ

شـرـعـ اللـهـ يـاـ كـرـامـ لـنـ تـقـوـمـ لـنـاـ قـائـمـةـ وـلـنـ تـسـتـفـيـقـ الـاـمـةـ مـنـ نـوـمـهـاـ وـغـفـلـهـاـ وـسـبـاتـهـاـ. وـلـنـ يـتـوـقـفـ شـرـبـ الـخـمـورـ وـالـمـخـدـرـاتـ حـتـىـ يـحـكمـ

00:16:16

شـرـعـ اللـهـ فـتـقـامـ الـحـدـودـ عـلـىـ شـارـبـ الـخـمـورـ وـتـغـلـقـ الـخـمـارـاتـ وـيـطـبـقـ شـرـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـيـ شـارـبـهـاـ فـيـ بـائـعـهـاـ فـيـ عـاصـرـهـاـ فـيـ

الـمـسـتـورـدـ لـهـاـ. فـيـ كـلـ مـنـ يـتـعـاطـاـهـاـ وـلـنـ تـسـتـفـيـقـ مجـتمـعـاتـنـاـ - [00:16:44](#)

وـلـنـ تـتـوـقـفـ الـجـرـيـمـةـ لـنـ يـتـوـقـفـ الـقـتـلـ وـالـدـمـارـ. مـاـ دـامـتـ الـخـمـارـاتـ مـفـتوـحةـ. وـاـنـ يـعـجـبـ مـنـ اـمـةـ مـسـلـمـةـ تـأـخـذـ اـحـکـامـهـاـ مـنـ الـكـفـارـ.

فـالـمـخـدـرـاتـ مـحـارـيـةـ لـاـنـ الـعـالـمـ الـكـافـرـ يـحـارـبـهـاـ زـعـمـواـ. وـلـمـ لـاـ تـحـارـبـيـنـ الـخـمـورـ - [00:17:07](#)

وـاـنـ الـخـمـورـ اـشـدـ فـتـكـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـاتـ مـنـ الـمـخـدـرـاتـ. اـمـ الـخـبـائـثـ وـرـأـسـ طـلـائـعـ الـاثـامـ. وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ. وـكـلـمـاـ سـمـعـتـ حـمـلةـ فـيـ مـحـارـبـةـ

الـمـخـدـرـاتـ ضـحـكـتـ حـيـنـمـاـ اـرـىـ الـخـمـارـاتـ مـفـتوـحةـ يـحـارـبـيـنـ الـمـخـدـرـاتـ وـنـعـلـمـ مـنـ يـقـفـ وـرـائـهـاـ - [00:17:32](#)

وـيـأـكـلـ اـمـوـالـهـاـ اـمـاـ الـخـمـورـ فـلـاـ رـقـيبـ وـلـاـ حـسـيـبـ وـاـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ. ثـانـيـاـ يـاـ كـرـامـ الـعـلـاجـ الـثـانـيـ فـيـ الـخـمـورـ وـالـمـسـكـرـاتـ اـنـ تـبـادرـ يـاـ

مـنـ اـبـتـلـيـتـ وـقـدـ يـوـجـدـ بـيـنـنـاـ مـنـ اـبـتـلـيـتـ اـلـىـ التـوـبـةـ الـفـوـرـيـةـ - [00:17:54](#)

وـالـاـقـلـاعـ حـالـكـ كـحـالـ صـحـابـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. يـخـبـرـنـاـ اـنـسـ لـمـ حـرـمـتـ الـخـمـورـ فـنـادـيـ مـنـادـيـ رـسـوـلـ اللـهـ الاـنـ

الخمر قد حرمت يقال انس يصف لك المشهد يا مسلم. من الصحابة من كان كأسه بيده ومنهم من التقمه بشفته. فالقى صحابة رسول

00:18:17 -

للله صلى عليه الله الكؤوس حتى جرت ارقه المدينة بالخمور. استجابة فورية لاوامر الله والعلاج الثالث يا ولی الامر ايها الاب انتبه -
لولدك الصحبة السيئة هي اعظم اسباب انتشار الخمر والمخدرات في زماننا. ولدك مع من يجلس؟ مع من يسمر؟ مع من يسهر؟ مع -

00:18:42

ان يدخل مع من يخرج مع من يجلس اتق الله فيه. رعية استرعاك الله اياها. سيسألك عن كؤوس الخمر التي لانك مسؤول وكلكم راع
 وكلكم مسؤول عن رعيته. اسأل الله العظيم -

00:19:06

رب العرش العظيم بذاته وجلاله بعزته وجبروته بعفوه ومنه وكرمه ان يطهر قلوبنا وجوارحنا ومجتمعاتنا من المخدرات والخمور انه
ولي ذلك والقادر عليه -

00:19:24